



ماكس بلانك ... محدث ثورة ميكانيكا الكم

يعتبر ماكس بلانك الألماني الأصل و عالم الفيزياء النظرية، من بين أهم الفيزيائيين في القرن الماضي. هو مؤسس النظرية الكمية، لب ميكانيكا الكم و التي أحدثت ثورة في الأوساط العلمية .



ولد ماكس بلانك ب"كييل" في ألمانيا 23 أبريل من العام 1858 ، درس في جامعتي ميونيخ و برلين ،تتلمذ على يد كل من كيرشوف و هيلمهولتز،و حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة .بعد ذلك تولى مهمة محاضر خاص في ميونخ لمدة خمس سنوات ليصبح فيما بعد أستاذا مساعدا بقسم الفيزياء النظرية بمسقط رأسه .

سنة 1912 تمت ترقيته من عضو بداخل الأكاديمية البروسية إلى سكرتير. انصبت أعمال ماكس بلانك بالخصوص حول الديناميكا الحرارية ،كان شغوفاً جداً بهذا الميدان و يرجع الفضل في ذلك لأستاذه "كيرشوف"، نشر بلانك أبحاثاً حول الإنتروبيا ، الكهرباء الحرارية و نظرية تخفيف المحاليل. ارتبط اسم بلانك بتجربة الجسم الأسود التجريبية المشهورة في الوسط العلمي و التي مهدت لاكتشاف "نظرية الكم"،استنتج بلانك من خلال تجربته هذه أن الطاقة لا تأخذ قيماً متصلة ،بل هي عبارة عن حزم منفصلة لا يمكن أن نجدها على هيئة موجات مستمرة . مما مكنه من الفوز بجائزة نوبل لسنة 1918 . توفي ماكس بلانك عن عمر يناهز التسعين سنة لتتطفئ شمعة سنوات من التألق بسماء الفيزياء النظرية.

المصدر: [موقع جائزة نوبل](#)